



العددان ٢٣، ٢٤

الثمن ٧٥ قرشاً

الجمعة ١٤ يوليو ٢٠٠٦ - ٧ أبيب ١٧٢٢ ش

السنة الرابعة والثلاثون

أنا حزين عليك يا ابني

الله قادر أن يعينك على خلاص نفسك.
وأن يكون لك هدف آخر غير هذا.

تجليس أسقفى أمريكا اللاتينية

لتجليس الأسقفين عين قداسة البابا
لجنة جمعية من أصحاب النيابة: الأنبا
بيشوى سكرتير المجمع المقدس، والأنبا
ابرام أسقف الفيوم، والأنبا بطرس
الأسقف العام لمصاحبة صاحبي النيابة
الأنبا أغانون أسقف البرازيل، والأنبا
يوسف أسقف بوليفيا، لتجليس كل منهما
على كرسية في إيباشيته.

سافر الوفد صباح الخميس ٧/١٣
وسيكون التجليس يومى السبت ٧/١٥
والأحد ٧/١٦. وتكون عودة الوفد يوم
الاثنين ٧/١٧ لحضور سيمانار الآباء
الأساقفة فى دير الأنبا بيشوى يوم الثلاثاء
٧/١٨.

عيد رهبنة قداسة البابا

يعتذر قداسته لأسباب صحية عن إقامة
الاحتفال فى دير القديس الأنبا بيشوى.
ولكنه <http://coptic-treasures.com>
صباح الثلاثاء ٧/١٨ بمشينة الرب.

يكون عملاً غير شرعى وكذلك ما يقوم
به من قمت برسامتهم. وينطبق عليك قول
الرسول إنك ترثنى فوق ما ينبغي.
لذلك أقول لك فراراً قد يؤلمك، ولكنه
لازم من أجل خلاص نفسك.

نحن لا نعترف برسامتك، ولا باسمك
الجديد، وستظل أمامنا أنت ماكس ميشيل.
ولا نعترف بالرسامات التى قمت بها، ولا
بأى عمل كهنوتى تقوم به.
ونحذر الشعب من قبول أى عمل
كهنوتى منك: لا عماد، ولا سر ميرون،
ولا سر التوبة، ولا الأفخارستيا، ولا زواج،
ولا كهنوت فكل هذه أعمال باطلة.

وبكل محبة ندعوك إلى التوبة وإلى
ترك ما أنت فيه. وأعرف أن الملابس
الكهنوتية والألقاب الكهنوتية لن تخلص
نفسك فى اليوم الأخير ولن تفتح أمامك
أبواب الملكوت بل قد تغلقها أمامك.

ولا تقترح بأن تضم إليك بعد المشلوحين
أو الخارجين عن طاعة الكنيسة. ولا
تقترح بأن تفتح طريق الزواج لمن رفضت
الكنيسة تزويجهم طاعة لوصايا الإنجيل.
هذا الطريق الذى أنت سائر فيه
لن يوصلك إلى شئ وأعود وأقول مرة
أخرى: أنا حزين عليك يا ابني.

ولا تظن أن سيل الشتائم التى تشتم بها
الكنيسة الأم ستكون عذراً لك فى التمرد.

كان مكس ميشول إبننا. إبناً للكنيسة
القبطية، ولد فيها، ونال المعمودية فيها،
ودرس فى كليتنا الإكليريكية. ولما تخرج
خدم فى كنانسنا فى شبرا وفى زفتى
وطنطا. ثم جاءت التجربة الكبرى، فألقته
خارج الكنيسة. فتنكر لها وقال لا علاقة
لى بالكنيسة الأم من قريب أو من بعيد..
وأعلن أنه أسقف، ثم قال إنه مطران، ثم
قال إنه رئيس أساقفة، مع أنه متزوج وله
بناتان. ولكى يخرج من هذا المأزق، أعلن
أنه يجب أن يكون الأساقفة متزوجين.

أنا حزين عليك يا ابني. حزين على انفصالك
عن كنيستك، وحزين على تعرضك لفقدان
أبديتك، وحزين على أذعائك الكهنوت. وهذا
الإدعاء لن يخلص نفسك فى اليوم الأخير.

إن الذين رسموك ليسوا أساقفة شرعيين
ولا هم بارتودكس حقيقيين. وإلا قل لنا
إلى أية كنيسة أرثوذكسية ينتمون؟!
سواء من الكنائس الأرثوذكسية الشرقية
أو الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية. وكلها
كنائس معروفة بأسمائها.

وماداموا ليسوا أرثوذكس شرعيين، تكون
رسامتهم لك أيضاً غير شرعية. وبالتالي
تكون كل رسامة قمت أنت بها لتقيم قسوساً
أو أساقفة هى رسامات غير شرعية.

وبالتالى كل عمل كهنوتى تقوم به

أخبّار الكنيسة في صُور

مع محافظ القاهرة

في يوم الأربعاء حضر لتهنئة قداسة البابا سلامة الوصول السيد الدكتور عبد المنعم وزير محافظ القاهرة ومعه نواب المحافظ، وجميع القيادات بالمحافظة، وصادف ذلك العيد القومي لمدينة القاهرة وأقيمت كلمات تحية بهذه المناسبة.



مع جريدة الأهرام

أجرى قداسة البابا حديثاً صحفياً مع الأستاذ أسامة سرايا رئيس تحرير الأهرام، ومعه الأستاذ أشرف صادق. وكان حديثاً شاملاً.



الأستاذ عادل إمام

وبعض الفنانين ومنهم الفنان أشرف زكي نقيب الممثلين، والفنانة رجاء الحدادى، والفنانة سراء، والمخرجة ينادى الدغيدى، والفنان محمد رياض، والمذبة أميمة طنطاوى (القناة الثالثة) وغيرهم.

حضروا لتهنئة البابا، ولتأكيد أنهم لا يعرفون بطريقاً للأقباط غيره.

والقى الأستاذ عادل إمام كلمة طيبة وكذلك كل الفنانين السابقين.

والقى قداسة البابا كلمة مناسبة.

أخبار الكنيسة فى صُور



لقاء فى ميونيخ

حيث حضر للسؤال عن قداسة البابا أصحاب النياقة الأنبا ميصائيل، والأنبا نطوني، والأنبا باخوم، والأنبا برنابا، والأنبا نميان. وظهر معهم فى الصورة نياقة الأنبا ارميا، والقمص ميصائيل البراموسى، والقمص أنطونيوس ثابت (من لندن)، والقس موسى وهيب (من فرنسا).

صورة فى ألمانيا

وقد ظهر فيها أصحاب النياقة الأنبا ميصائيل، والأنبا يوانس، والأنبا ارميا، والمهندس إبراهيم سمك، ومجموعة من الآباء الكهنة من أوروبا.



مع مجموعة من الآباء كهنة أمريكا

الصورة فى كليفلاند، والبابا فى وسطهم. وهم من مجموعات من أوهايو، وشيكاغو، ونيويورك، وروتنستر، ومواضع أخرى.

أخبار الكنيسة فى صور



صورة فى كليفلاند

ظهر فيها مع قداسة البابا أصحاب النيابة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى والأنبا يوانس، والأنبا أرميا، والقمص ميخائيل إدوارد، والدكتور ناجى عبد الملاك.

مع مذيعة القناة الثالثة

الصورة فى المقر البابوى لأخذ حديث من قداسة البابا مع المذيعة الأستاذة أميمة طنطاوى .



المؤتمر الثامن لخدمة الأسرة

انعقد بدير مارمينا بصحراء مريوط تحت إشراف نيافة الأنبا لوكاس فى الفترة من ٧/٢ إلى ٢٠٠٦/٧/٤ وموضوع المؤتمر هو استكمال (منهج إعداد المعقلين على الزواج). وخرج المؤتمر بالتوصيات الآتية:

١ - أهمية إعداد المعقلين على الزواج وذلك بالاستعانة بالمنهج الخاص بإعداد المعقلين على الزواج والذي تم إعداده من قبل اللجنة الفرعية لخدمة الأسرة.

٢ - أهمية إعداد أو اختيار خاتم الأسرة وكيف تكون له المهارات فى حل المشاكل الأسرية وتقديم الاستشارات الأسرية.



<http://coptic-treasures.com>

٣ - أهمية أن يكون فى كل إيباشية وكنيسة اجتماعات متخصصة لخدمة الأسرة.



الرئيس مبارك

يطمنن على صحة البابا
ثم يهنئه بسلامة الوصول

تلقى قداسة البابا مكالمة تليفونية من السيد الرئيس فى ألمانيا، وأخرى فى مصر أيضاً بعد عودته.

خالص شكرنا للسيد الرئيس.

الرئيس معمر القذافى

يطمنن على صحة البابا

حينما كان البابا فى ألمانيا تلقينا مع خالص الشكر مكالمة عن سؤال العقيد القذافى عن صحة البابا.

الترخيص بكنيسة بوسط البلد

صدر القرار الجمهورى رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٦ بالترخيص بإقامة كنيسة العذراء والقديس يوحنا المعمدان بباب اللوق محافظة القاهرة. نشكر السيد الرئيس، ونهنئ أخوتنا فى وسط البلد.

البابا فى إجتماع الأربعاء

لقى قداسة البابا عظته فى الكاتدرائية الكبرى مساء يوم الأربعاء ٧/١٢ كالعادة. ولكنه كان احتفالاً مزدهماً للغاية. وقوبل فيه البابا بكل عواطف الشعب وحماسهم.

وفى صباح الخميس رأس قداسه إجتماع لجنة البر كالمعتاد.

عيد القديس العظيم الأنبا شنوده
رئيس المتوحدين

احتفلت الكنيسة يوم الجمعة ٧/١٤ بعيد القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. هذا وقد أقيم احتفال روحانى مهيب بديره العامر ببرية سوهاج، حضره حوالى خمسة عشر ألفاً من محبى القديس. وتستمر الاحتفالات بديره العامر حتى الأسبوع الأول من أغسطس.

القداس الأول كنيستنا الجديدة

بالتجمع الخامس

انتدب قداسة البابا نياقة الأنبا يوانس لصلاة القداس الأول بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بمنطقة النرجس بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة يوم الأربعاء ٧/١٢. هذا وقد انتدب قداسه ثلاثة من الآباء كهنة منطقة مدينة نصر وهم: القس يواقيم يواقيم، والقس يوحنا كميل، والقس دانيال ميلاد للصلاة بالتناوب فى الكنيسة الجديدة لحين سيامة كهنة جدد لها

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٧/١٤ ماراً بالدير.

ورأس إجتماع لجنة البر صباح السبت، وكانت له بعض لقاءات خلال يومى السبت والأحد.

وفى مساء الأحد لقى عظته فى الكنيسة الكبرى وعاد إلى القاهرة.

البابا يستقبل محافظ الإسكندرية

فى صباح الأحد ٧/١٦ استقبل قداسة البابا السيد اللواء محمد عبد السلام محجوب محافظ الإسكندرية. وكان سيادته قد اتصل بقداسة البابا أكثر من مرة أثناء علاجه فى الخارج ليطمئن على صحته. حضر اللقاء سكرتيرا البابا ووكيل البطريركية، ووكيل المجلس الملي وبعض أعضائه.

مع كبار المهنيين

بسلامة الوصول

فضيلة الإمام الأكبر الدكتور شيخ الأزهر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

المهندس أحمد المغربى وزير التعمير.

أ. عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة

د. عوض تاج الدين وزير الصحة السابق

د. نادية مكرم عبيد (وزيرة سابقة).

د. ممدوح البلتاجى (وزير سابق).

د. عبد الرحيم شحاته (وزير سابق).

د. عادل حسين (محافظ القليوبية).

د. فتحى سعد محافظ الجيزة.

د. مصطفى الفقى رئيس لجنة الشئون

الخارجية بمجلس الشعب.

د. جورجيت قلينى عضو مجلس الشعب.

أ. جهاد عودة عضو لجنة السياسات.

د. أحمد الغمراوى أمين عام الحزب الوطنى

بالقاهرة.

وكثير من كبار رجال الأمن، ومن القيادات

المحلية.

كما حضر كثير من قادة رجال أمن الدولة،

ومن أعضاء مجلس الشعب، ومن القنوات

الفضائية ومن رجال الصحافة.

الأستاذ أسامة الباز

والأستاذ منير فخرى عبد النور

يحضران إلى المقر البابوى لكى يهنئنا البابا

بسلامة الوصول.



رحلة قداسة البابا العلاجية

لنيافة الأنبا يوانس

نيافة الأنبا دميان (ألمانيا).

نيافة الأنبا أنطوني (إيرلندا).

نيافة الأنبا جبرييل (النمسا).

و كذلك حضر من هولندا القمص أرسانيوس البراموسى، والقس دوماديوس القمص صرابامون.. وحضر من فرنسا القمص جرجس لوقا، والقس أليشع البراموسى، والقس افرام البراموسى، والقس موسى وهيب.. وحضر من لندن القمص أنطونيوس ثابت.. ومن مانشستر القمص بيشوى ميشول، وحضر من النمسا القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى، والقس سارافيم المحرقى (لينز)، والقس بلامون المحرقى (كلاجن فورت)، والقس يوانس بشرى والقس ابراهيم ابراهيم (كاهنا كنيسة عزراء الزيتون بفيينا).

كما حضر من كهنة ألمانيا: القمص ميخائيل البراموسى (ديرنا فى كريغلباخ)، ومعه القس شاروبيم الصمونيلى، والقس أسودورس الصمونيلى، والقس بولس نعيم، والقس تاوضروس تاوضروس (كاهنا كنيسة بنسندورف)، والقس بيجول باسيلى (فرانكفورت)، والقس جرجس المحرقى (برلين)، والقس بوليكاربوس المحرقى (هامبورج)، والقس يوحنا غالى (اشتوتجارت)، والقس ديسفورس الأنطوني (ميونخ)، والقمص أرسانيوس عوض من الغربية، وكان فى زيارة لألمانيا.

كذلك حضر من سويسرا القس ميخائيل صبرى كاهنا فى جينيف كما حضر خصيصاً من كليفلاند د. ناجى عبد الملك للانضمام إلى فريق الأطباء بميونخ. وفى صباح الخميس ٦/٢٢ سافر قداسة البابا إلى كليفلاند بأمرىكا ماراً بشيكاغو.

فى مطار شيكاغو

كان فى استقبال قداسة البابا بمطار شيكاغو السيدة السفيرة هدى جودة قنصل مصر العام فى شيكاغو، والسيدة نبيلة مكرم عبد الشهيد قنصل مصر، والقمص صمونيل ثابت، والقمص اسحق طانيوس، والقس يعقوب ناديان، والقس صمونيل عزمى، وبعض أراخنة الشعب. مكث قداسة البابا بضع ساعات فى مطار شيكاغو، ثم استقل طائرة أخرى إلى كليفلاند.

قداسة البابا فى كليفلاند

وصل قداسة إلى كليفلاند مساء الخميس ٦/٢٢، حيث كان فى استقبال قداسة صاحبنا النيافة الأنبا سراييون، والأنبا ديفيد والقمص ميخائيل إدوارد، والقس مرقس غالى (كليفلاند)، والقمص سيداروس عبد المسيح (كولومبوس)، والقمص مكاريوس ساويرس (دايتون)، وبعض من أراخنة الشعب. <http://coptic-treasures.com>

أجريت لقداسة البابا بمستشفى كليفلاند فحوصات وتحليل شاملة،

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح الأحد ٦/١٨ متجهاً إلى ميونخ ماراً بفرانكفورت. وبرفقته صاحبنا النيافة الأنبا يوانس، والأنبا ارميا.

كان فى استقبال قداسته بمطار فرانكفورت السيد السفير على مراد قنصل مصر العام بفرانكفورت، والقس بيجول باسيلى كاهنا فى فرانكفورت، والمهندس ابراهيم سمك، وبعض الأراخنة.

توجه قداسته بعد ذلك إلى ميونخ، حيث كان فى استقبال قداسته صاحبنا النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا دميان، والقس ديسفورس الأنطوني (كاهنا فى ميونخ)، والقس يوحنا غالى (كاهنا فى شوتجارت)، وبعض من أراخنة الشعب.

ومن مطار ميونخ توجه قداسته إلى كنيسة فى ميونخ، حيث أكتظت القاعة الملحقة بالكنيسة بمئات من الأقباط الذين حضروا من كريغلباخ و اشتوتجارت وبعض البلاد الأخرى بألمانيا. ألقى نيافة الأنبا دميان كلمة ترحيب.

ثم ألقى قداسة البابا كلمة عن الروح القدس وعمله فى حياتنا. وكان قداسة البابا يشكو من آلام فى العمود الفقرى استمرت حوالى شهرين، فرأى أخيراً أن يذهب إلى ميونخ بألمانيا لشهرتها فى علاج أمراض العظام. وكانت هناك فكرة لإجراء عملية فى العمود الفقرى. ولكن الأطباء رأوا أنه لا بد من إجراء كشوفات وتحاليل تشمل الصحة العامة قبل العملية، ووجدوا أن هناك احتياجاً لضبط وظائف الكلى، فقرر قداسته السفر إلى كليفلاند بأمرىكا حيث أن الأطباء هناك على دراية كاملة بحالة قداسته الصحية.

الرئيس مبارك يطمئن على صحة قداسة البابا:

اتصل سيادة الرئيس مبارك بقداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/٢٠ للاتمئنان على صحة قداسته. كما كلف سيادته السفير محمد عربى سفيرا فى ألمانيا بزيارة قداسة البابا فى ميونخ، وحضر سيادته مساء الأربعاء ٦/٢١.

وقد اتصل قداسة البابا بسيادة الرئيس مرة أخرى يوم الأربعاء ٦/٢١.

الذين استقبلهم قداسة البابا أثناء تواجده بميونخ:

استقبل قداسة البابا أثناء تواجده فى ميونخ كثير من الأباء والأراخنة الذين حضروا خصيصاً لأخذ بركة قداسته والاطمئنان على صحته العالية وهم: نيافة الأنبا ميصائيل (برمنجهام).

نيافة الأنبا كيرلس (ميلانو).

نيافة الأنبا باخوم (سوهاج).

نيافة الأنبا يوسف (جنوبى أمريكا).

نيافة الأنبا برنابا (روما وتورينو).

وعلاجات متنوعة.. ونشكر الله على التحسن الكبير جداً في صحة قداسته.. الرب يديم لنا صحة قداسته الغالية..

وقد اتصل قداسة البابا بسيادة الرئيس مبارك يوم الخميس ٦/٢٩ بظمنه على صحة قداسته.

وكنك اتصل عدد كبير من كبار رجال الدولة للاطمئنان على صحة قداسة البابا، وهم:

فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.

الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية.

اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية.

اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية.

المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية.

اللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز أمن الدولة.

اللواء صلاح البرادعى مدير الإدارة العامة لأمن الدولة بالقليوبية.

وقد حضر إلى كليفلاند خصيصاً لأخذ بركة قداسة البابا والاطمئنان

على صحته الغالية كثير من الآباء الأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب:

فسافر من مصر خصيصاً أصحاب النياقة: الأنبا بيشوى، والأنبا

هدرا، والأنبا ويصا، والأنبا بفتوتيس، والأنبا رويس، والأنبا موسى،

والأنبا مرقس، والأنبا بيسنتى، والأنبا بيمن، والأنبا غبريال. وكذلك

الأستاذ ممنوح فيليب، والأستاذ باسم فيليب من الأقصر.

وحضر من بلاد أمريكا إلى كليفلاند أصحاب النياقة: الأنبا سرابيون

(لوس أنجلوس)، والأنبا يوسف (جنوبى أمريكا)، والأنبا بولس (من

سان فرانسكو)، والأنبا ديفيد (نيوجرسى)، والأنبا مكسيموس

الأسقف العام (من نيوجرسى)، والأنبا أبابكر (من سيائل).

وكذلك حضر من الآباء الكهنة: القمص باسيلوس سدراك (سانت

لويس)، والقمص صموئيل ثابت (شيكاغو)، والقس بافلوس فهمى

(شيكاغو)، والقس شنوده ماهر (روتشستر)، والقس صموئيل عزمى

(شيكاغو)، والقمص اسحق طانيوس (شكاغو)، والقس أنطونيوس

طانيوس (أيست برونزوك)، والقس بيشوى ملاك (بايون)، والقمص

سندروس عبد المسيح (كولومبوس)، والقس يوانس فهمى (مينوسوتا)،

والقس رويس عوض الله (ملواكى)، والقس مينادود (ديترويت)، والقس

مكارىوس ساويرس (دايتون)، والقس شنوده جرجس (ساوث كارولينا)،

والقس يوحنا راغب (سان رامون بكاليفورنيا)، والقس أنطونيوس حنا

(كونكورد بكاليفورنيا)، والقس بيشوى فهمى (بيتسبرج).

كما حضر من الأراخنة: د. لطفى بسطا (من سان فرانسكو).

أ. ممتاز منصور والسيدة زوجته (من واشنطن).

الدكتور ثروت باسيلي والسيدة زوجته (من شيكاغو).

وحضر من كندا إلى كليفلاند كل من: القمص أنجيلوس سعد،

والقمص رويس عوض الله، والقس منياش إبراهيم، والقس مرقس

حنا، والقس موسى مطر، والقس مكسيموس رزق الله، والقس

جورجىوس ميخائيل، والقس يوانس عوض الله، والقس دومانيوس

صالح، والقس أنطونيوس سمعان، والقس مكارى سلوانس، والقس

بطرس فيلبس، والقس بيشوى وصفى، والقس ميخائيل أرمانىوس،

والقس يوحنا غالى، والقس أمونيوس جرجس، والقس إبرام كمال،
والقس يوحنا الذهبى. وبعد ظهر يوم السبت ٧/٨ غادر قداسة البابا
كليفلاند متجهاً إلى نيوجرسى.

فى مطار Newark بنىوجرسى :

وصل قداسة البابا مساء السبت ٧/٨ مطار Newark بنىوجرسى،
حيث كان فى استقبال قداسته أصحاب النياقة الأنبا موسى، والأنبا
مكارىوس الأريترى، والأنبا مكسيموس الأسقف العام، والأنبا ديفيد،
وعدد كبير من كهنة منطقتى نيويورك ونيوجرسى، والأستاذ ماجد
رياض المحامى وبعض أراخنة الشعب.

وغادر قداسته مطار Newark فى مساء نفس اليوم متجهاً إلى
القاهرة ماراً بفراנקفورت وبرفته أصحاب النياقة الأنبا موسى،
والأنبا يوانس، والأنبا ديفيد، والأنبا ارميا.

فى مطار فرانكفورت :

وصل قداسة البابا صباح الأحد ٧/٩ مطار فرانكفورت بألمانيا
حيث كان فى استقبال قداسته السيد السفير على مراد فوصل مصر
العام بفراנקفورت وأصحاب النياقة الأنبا كيرلس (ميلانو)، والأنبا
دميان، والأنبا أنجيلوس (استيفينج)، والقمص ميخائيل البراموسى،
والقس بيحول سعد، والدكتور ميشيل خليل، والمهندس إبراهيم سمك،
وبعض أراخنة الشعب.

غادر قداسة البابا مطار فرانكفورت بعد ظهر الأحد متجهاً إلى
القاهرة، وقد انضم إلى الوفد المرافق نياقة الأنبا بيسنتى.

فى مطار القاهرة :

وصل قداسة البابا مطار القاهرة فى الساعة السابعة من مساء
الأحد ٧/٩، حيث كان فى استقبال قداسته أكثر من سبعين من الآباء
المطارنة والأساقفة وأعضاء المجلس الملى العام، والمجلس الملى
الإسكندرى، وكثير من أراخنة الشعب.

كان فى انتظار قداسته بمطار القاهرة عدد كبير من القنوات
التليفزيونية ومراسلى الصحف القومية والأجنبية، وقد أجاب قداسته
على أسئلتهم ثم توجه إلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية.

فى الكاتدرائية الكبرى بالعباسية :

وصل قداسة البابا إلى الكاتدرائية حيث كان فناؤها مكتظاً تماماً
بالآلاف من أفراد الشعب وفرق الكشفة والكورال لكنائس كثيرة..
وقد استقبل قداسة البابا من شعبه بدموع الفرح.. وبالتهنئ والتصفيق
بحرارة وحماس الحب الذى يملأ قلوب الشعب تجاه كنيستهم وباباهم..
ثم أنشدت فرق الكورال والكشفة ترانيم جميلة مريحة بقداسته..
والقى قداسة البابا كلمة تحية للجماهير قال فيها: كنت غائبا عنكم،
ولكنكم لم تغيبوا عنى.. كنتم فى قلبى.. ومحبتى لكم تجعلنى بكل
وسيلة أقودكم إلى ملكوت الله.

نسأل الله أن يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أليينا الطوباوى المكرم
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث. ويعطيه الصحة والعافية كل الأيام،
ويدمه لكنيستته وشعبه سنين كثيرة..
<http://coptic-treasures.com> الجديدة. له المجد
إلى الأبد أمين.

خبرات في الرعاية

لنيافة الأنبا باخوميوس



✳ هذه اللقاءات أيضاً أعطت الفرصة لمتابعة المتغيرات التي تدور في المجتمعات المحلية والعالمية الإيمانية منها والاقتصادية والاجتماعية.. إلخ ، والتي لها تأثير على الخدمة في مجالاتها المتنوعة، والتي بعثت وعياً رعوياً لدى الخدام حتى لا يضيع من القطيع أحد.

✳ كان من ثمرة هذه اللقاءات أيضاً أنها أبرزت الاحتياج إلى كثير من المؤسسات والخدمات التي لم تكن معروفة من قبل.

مثل خدمة مؤسسات الإيواء، وخدمة المسنين وأنشطتهم المتعددة، وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، والخدمات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والاهتمام بالتوعية وتنشيط خدمة المشروعات الصغيرة ومشروعات مقاومة البطالة، وخدمة مكافحة الإدمان، والخدمات المتعلقة بالمشاركة الوطنية.. إلخ.

✳ هذه اللقاءات أوجدت وعياً روحياً وثقافياً وقانونياً واجتماعياً لمتابعة ما يصدر من قوانين ولوائح ومقالات ومؤلفات ومواد إعلامية، ومناقشة مدى مناسبتها لخدمة الرعية، وابداء الرأي فيها.

ومن خلال المقالات القادمة سوف نعرض لعمل كل لجنة من اللجان المتعددة، وندرس:

✳ الأهداف من هذه اللجنة في مجالاتها المتعددة.

✳ مجالات الخدمة في كل لجنة سواء داخل الكنيسة أو خارجها.

✳ دراسة المتغيرات التي تطرأ على كل ميدان من ميادين الخدمة في هذه اللجان.

مثل وسائل الإنحراف العقيدى والإيماني، وتطور وسائل الإعلام، وظهور البطالة، وعدم الوعي الذي أدى إلى الحكم بالسجن على كثير من البسطاء، التعامل مع بعض الأمراض المستعصية، مشاكل الإسكان ... إلخ.

✳ عمل بحوث ودراسات لكيفية الخدمة والقيادة المناسبة في كل مجال من مجالات الخدمة بما يتفق مع المنهج الروحي الأرثوذكسي.

✳ كيفية استخدام الأساليب العلمية الحديثة عن طريق الاستعانة بالمختصين في مجالات الخدمة المتنوعة، ودراسة جوانب القوة والضعف في الخدمة، وطرق ممارسة الفكر الحديث في خدمة الفرد والجماعة بما يتفق مع الإيمان المسيحي.

✳ التحليل الدقيق والأمين للمشكلات التي تواجه العمل الرعوى والتي تزداد وتتوغل كل يوم.

أهم ما يقترح من توصيات وقوانين في اللقاءات السابقة.

وللموضوع بقية

تحدثنا في المقال السابق عن لجنة الرعاية وكيف تعمل من خلال وصايا الكتاب المقدس.

وسوف نتحدث في هذا المقال أنه من خلال الدراسات وعقد المؤتمرات نهدف إلى عدة أمور يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

✳ دراسة الاحتياجات المتعددة التي يحتاجها أولاد الكنيسة الروحية والنفسية والاجتماعية، فالأبناء يحتاجون إلى الرعاية الروحية والمادية، إلى التقدير والحب والحنان والدفء الكنسى.

✳ تجميع الخبرات في كافة ميادين الخدمة وتبادلها بين الإيبارشيات المتعددة حتى نستفيد جميعنا من خبرات بعضنا البعض.

✳ تكوين فكر مشترك واحد في العمل الرعوى حتى يتحقق لنا وحدانية القلب التي تؤكد المحبة بين أبناء الكنيسة كلها، وهذا ينمي الإحساس بمسئولية كل أبناء الكنيسة من القمة إلى القاعدة كل نحو الآخر، فنحن كنيسة واحدة جسد واحد، إذا تألم عضو يشعر به جميع الأعضاء.

✳ كما أن هذه اللقاءات تساعد على اكتشاف مواهب الخدام وصقل خبراتهم وتدريبهم، وذلك من خلال إتاحة الفرص للتحدث في جلسات الاستماع، وحلقات الحوار، والمناقشات الحرة التي تتميز بها هذه اللقاءات.

✳ تساعد هذه اللقاءات أيضاً في إعداد المناهج التي تساعد على تدريب الخدام في كافة مناطق الخدمة، وفي القطاعات الرعوية المتنوعة.

✳ هذه اللقاءات أيضاً منحت المشاركين فيها اختباراً عملياً لعمل النعمة وقوة الله العاملة في الخدام، ومن خلالها كانت لهم الثقة والإيمان الأكيد الذي من خلاله يعمل الرب، ويتم إنجاز الكثير من الخدمات التي كان يظن البعض أنه من الصعب الوصول إليه، وحل العديد من المشكلات التي يصعب حلها.

✳ ولاشك أن التدريب على فن القيادة كان من الأشياء التي لمسنا عمل الرب فيها، إذ تكونت المؤسسات التي دربت الخدام وقامت بعمل قيادي كبير، كان سندا للكنيسة في مجالات كثيرة.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيثوي



بمسح الدموع من كل الوجوه، وينزع عار شعبه عن كل الأرض.

لقد عاشت البشرية في أحزان الموت.. تحت سلطانه وظلاله الكئيبة، مثلما نصلى في القداس الإلهي ونقول:
"وفي آخر الأيام ظهرت لنا نحن الجالوس في الظلمة وظلال الموت".

كان الوضع يدعو بالفعل إلى البكاء على حال البشرية، وما آلت إليه بعد السقوط، والخروج من الفردوس والدخول إلى حالة الموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس.

وقد لحق بالبشرية عار عظيم لسبب الخطية والعداوة الحادثة بين الله والإنسان، وبين الإنسان وأخيه الإنسان، وحتى بين الروح والجسد في الإنسان.

لقد شمت إبليس في البشرية وصار يعيرها.. وصارت عاراً في وسط الخليقة العاقلة.. لذلك تقول النبوة عن الله وعمله في الخلاص
"وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنِ كُلِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ".

لقد وعد الرب بالخلاص وأوفى وعده المقدس. وكما أن الوعد كان بكلام من الله تم تدوينه في الأسفار المقدسة، هكذا كان الخلاص بكلمة الله نفسه الذي تجسد وحقق العهد الخاص بالخلاص. وهناك فرق طبعاً بين كلام الله الذي أعلنه بواسطة أنبيائه القديسين وبين الله الكلمة ذاته كأقنوم إلهي، ولكن الجميل أن ما قاله الرب قد تحقق في ابنه الوحيد الذي هو الكلمة (اللوغوس).

وعن ذلك قال معلمنا بولس الرسول "الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ" (عب ١: ١، ٢).

وفي ختام هذه النبوة يتحدث عن تساييح وأفراح الخلاص الذي انتظرته البشرية فيقول:

"هُوَذَا هَذَا إِلَهِنَا. انْتَهَرْنَا فخلصنا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَهَرْنَا. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ".

لم يعد الله هو الخالق فقط، بل صار هو المعبّي بالخليقة وبخلاصها.. وهكذا يليق به لأنه هو إلهنا إنتهَرنا فخلصنا، وصرنا نسبحه مع المرنم:

"هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. فَلْنَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. يَا رَبُّ خَلِّصْنَا، يَا رَبُّ سَهْلَ سَبْلِنَا، مَبَارَكِ الْإِلَهِيِّ بِاسْمِ الرَّبِّ" (مز ١١٧: ٢٤-٢٦).

المسيح في سفر إشعياء (المقال الحادي عشر):

في كثير من مواضع نبوة سفر إشعياء نجد أقوالاً تشير إلى عمل السيد المسيح الخلاصي مثلما رأينا في المقالات السابقة.
ونراه يتنبأ عن ابتلاع الموت الذي خيم على البشرية جمعاء فيقول
"وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَبَلِيمَةَ.. وَيُقْبِئِي فِي هَذَا الْجَبَلِ... الْغَطَاءَ الْمَغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. يَبْلُغُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنِ كُلِّ الْوُجُوهِ وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنِ كُلِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَذَا إِلَهِنَا. انْتَهَرْنَا فخلصنا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَهَرْنَا. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ" (اش ٢٥: ٦-٩).

لجميع الشعوب:

نلاحظ أن الوعد بالخلاص في هذه النبوة لا يخص شعب إسرائيل وحده، بل يمتد إلى "جميع الشعوب" وإلى "كل الأمم" وعن كل الأرض.

كما أن عبارة "يُقْبِئِي فِي هَذَا الْجَبَلِ... الْغَطَاءَ الْمَغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. يَبْلُغُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ" تشرح بوضوح أن الرب يريد إفناء الموت ومنح الحياة الأبدية.

وماذا يمكن أن يكون الغطاء الذي غطى كل الأمم إلا الموت الذي ملك وغطى على جميع الشعوب والأمم. ويتضح ذلك من العبارة اللاحقة "يَبْلُغُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ". فعلاً لقد "بَلُغَ الْمَوْتُ إِلَى غَلْبَةٍ" (١كو ١٥: ٥٤) بالفداء.

كان أهم إنتظار للبشرية هو في الخلاص من الموت، ولم يكن ذلك باستطاعة أي إنسان من البشر العاديين، بل استلزم الأمر أن يتجسد ابن الله الوحيد ويصير إنساناً لكي يحمل خطايا البشرية ويتم الفداء بالصليب.

أفراح الخلاص ونشأته:

تستطرد النبوة إلى ما بعد ابتلاع الموت فتقول أن الرب سوف

إنجيل يهوذا المزعوم ١٠

لثبارة الأنا موسى



تحدثنا في العدد السابق عن مخطوطة إنجيل يهوذا المزعوم، وكيف أنه من كتابه الغنوسيين الهرطقة، وأن الكنيسة رفضته منذ ظهر في عصر القديس إيريناؤس. كما تحدثنا عن خرافة أن تسليمه للسيد المسيح كان باتفاق مع الرب، وأن الرب استودع يهوذا أسرار الملكوت، وأوردنا أدلة منطقية وإنجيلية تنحض هذا الهراء.

ونواصل اليوم إيراد آيات من العهد القديم والجديد، تؤكد خيانة يهوذا وهلاكه الأبدى مثل:

ثانياً في العهد الجديد (تابع ماسبق):

٨ - "وفيما هو يتكلم إذا يهوذا واحد من الإثني عشر، قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصى، من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب، والذي أسلمه أعطاهم علامة قاتلاً: الذي أقبه هو هو، أمسكوه، فلوقت تقدم إلى يسوع وقال: السلام ياسيدي، وقلته. فقال له يسوع يا صاحب لماذا جئت؟! (مت ٢٦: ٤٧-٥٠) راجع أيضاً (مر ١٤: ١٧-٢١، ٤٣-٤٦).

٩- حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين، ندم، وردّ الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قاتلاً: قد أخطأت إذ سلمت دماً بريئاً فقالوا: ماذا علينا، أنت أبصر. فطرح الفضة في الهيكل وانصرف، ثم مضى وخنق نفسه. فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل أن نلقيها في الخزانة، لأنها ثمن دم، فمشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري، مقبرة للغرباء. لهذا سُمي ذلك الحقل حقل الدم إلى هذا اليوم! حينئذ تم ما قيل بآرميا النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة، ثمن المثلث الذي ثمنوه من بني إسرائيل، وأعطوها عن حقل الفخاري، كما أمرني الرب" (مت ٢٧: ٣-١٠).

١٠- "لنا (يهوذا) من يسوع ليقبله، قال له يسوع يا يهوذا أقبلة تسلّم ابن الإنسان" (لو ٢٢: ٤٨).

١١- "الذين أعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك، لكي يتم الكتاب" (يو ١٧: ١٢).

١٢- "الذي أسلمني إليك له خطية أعظم.." (يو ١٩: ١١).

١٣- بعد القيامة والصعود وقف بطرس سبط التلاميذ وقال لهم كان ينبغي أن يتم

ج - مزمو ١٠٩ :

فأقم أنت عليه شريراً، وليقف شيطان عن يمينه، إذا حوكم (يهوذا) فليخرج مذنباً، وصلاته فلنكن خطية. لتكن أيامه قليلة ووظيفته ليأخذها آخر. ليكن بنوه أيتاماً وامراته أرملة.. لا يكن له باسط رحمة.. لتتقرض ذريته.. أحب اللعنة فأنته، ولم يُسر بالبركة فتباعدت عنه، وليس اللعنة مثل ثوبه فدخلت كمياء في حشاه، وكزيت في عظامه. لتكن له كتوب يتعطف به، وكمنطقة يتتطق بها دائماً" (مز ١٠٩: ٦-١٩).

د - زكريا ١١ :

قلت لهم إن حسن في أعينكم فأعطوني أجرتي، وإلا فامتنعوا. فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة. فقال لي الرب: ألقيها إلى الفخاري، الثمن الكريم الذي ثمنوني به. فأخذت الثلاثين من الفضة، وألقيتها إلى الفخاري في بيت الرب" (زك ١١: ١٢-١٣).

ملحوظة (١): أورد معلمنا متى هذه النبوة في إنجيله، وإن كان قد نسبها إلى آرميا النبي، فذلك لأن الكتاب الكبير الذي يضم كتب الأنبياء كان يسمى كتاب آرميا، أما في الداخل فهو يحوى الكثير من كتب الأنبياء ومنهم زكريا. تماماً كما نقول عن المزامير إنها مزامير داود، بينما هناك الكثير من المزامير لآخرين غير داود. مزامير داود إن هو اسم غلاف الكتاب، وفي الداخل مزامير داود وآخرين، حيث كتب داود غالبية المزامير. وبنفس الطريق نقول: كتاب آرميا (من حيث الغلاف) وفي الداخل نجد نبوات آرميا وزكريا وآخرين.

ملحوظة (٢): حين قال معلمنا متى إن يهوذا خنق نفسه، بينما ذكر معلمنا لوقا في سفر الأعمال أن يهوذا سقط وانسكبت أحشاؤه كلها.. فذلك لأنه حينما خنق نفسه معلقاً جسمه في شجرة، فلما انقطع الحبل وسقط انسكبت أحشاؤه.

هذه كانت نهاية يهوذا الخائن الذي اختار لنفسه هذا المصير المحزن، بينما لو تاب لكان المسيح قد قبله، ولكنه هلك يائساً من محبة المسيح وغفرانه، مع أنه صاحبه في الكرازة والمعجزات، وتعرّف على محبته الإلهية.

لقد فعل هذه الخطيئة بمحض إرادته، ولم يستجب لكل الدعوات والتحذيرات، فصار مسؤولاً عن هلاكه الأبدى، الذي أكد لنا السيد المسيح.

فليحفظنا الرب من هذه الخطية المدمرة، فكم من يهوذا جديد باع المسيح بمال أو مركز

أو شرف... <http://coptic-treasures.com> ليتوبون قبل فوات الأوان. ونعمة الرب تشملنا جميعاً.

هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقال بغم داود، عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع، إذ كان معدوداً بيننا، وصار له نصيب في هذه الخدمة، فإن هذا اقتنى حقلًا من أجره الظلم، وإذا سقط على وجهه انشق من الوسط، فانسكبت أحشاؤه كلها. وصار ذلك معلوماً عند جميع سكان أورشليم، حتى دُعي ذلك الحقل في لغتهم "حقل دما" أي حقل دم، لأنه مكتوب في سفر المزامير: لتصر داره خراباً، ولا يكن فيها ساكن، وليأخذ وظيفته آخر" (أع ١٥: ٢٠).

وهكذا يتضح من أسفار العهد الجديد أن يهوذا قصد أن يخون المسيح ويسلمه بثمن بخس، وأن الرب يسوع حذره كثيراً من ذلك، ولامه عليه لحظة القبض على الرب. كما أنه من الواضح أن الرب يسوع دعاه "شيطان"، و"ابن الهلاك"، وأنه كان "خيراً له لو لم يولد"، فكيف نقبل هذا الاتفاق المزعوم بين السيد المسيح ويهوذا أن يسلمه، وأن يختصه الرب بأن يعرف أسرار الملكوت، ويصير فوق جميع الرسل!؟

ثالثاً، من العهد القديم :

هناك نبوات كثيرة عن تسليم يهوذا للسيد المسيح، في روح الخيانة، ومقابل فضة، وأنه سيهلك هلاكاً أبدياً.. وهذه بعضها:

١- مزمو ٤١ :

"إن دخل ليراني يتكلم بالكذب، قلبه يجمع لنفسه إثمًا، يخرج، في الخارج يتكلم.. رجل سلامتي الذي وثقت به، أكل خبزي، رفع عليّ عقبه" (مز ٤١: ٦-٩).

ب - مزمو ٥٥ :

"إنسان عدلي، إلفي وصديقي، الذي معه كانت تحلو لنا العشرة.. ألقى يديه على مسالميه، نقض عهده.. أنعم من الزبدة فمه، وقلبه قتال! ألين من الزينكلماته، وهي سيوف مسلولة.." (مز ٥٥: ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١).

انشفية الأمانة :

"أيتها العذراء مريم والدة الإله القديسة الشفيعة الأمانة لجنس البشر. اشفعي فينا أمام المسيح الذي ولدته لكي ينعم علينا بمغفرة خطايانا".

إنها بالحقيقة الشفيعة الأمانة القادرة المعنية، تشفع فينا بأنها أمانا الحنون علينا، ولأنها أيضاً أم الله القادرة ذات الدالة العظيمة عند ابنها الحبيب، فهي قادرة وحنون في أن واحد.

العذراء الطاهرة :

إنها بريئة في كل شيء حتى في معرفتها وخبرتها، فهي ربيبة الهيكل المقدس، لذلك نمدحها قائلين: "العذراء مريم تصرخ في الهيكل قائلة: سلامي أنا يعلمه الله (وحده). لأني لا أعرف شيئاً سوى صوت الملاك يبشرني بفرح أت إلي من السماء".

فهي بالحق لم تسمع إلا صوت الملاك جبرائيل مبشراً لها بالبشارة العظمى.. سلام لك أيها الممتلئة نعمة! الرب معك. مباركة أنت في النساء..... لا تخافي يا مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدن ابناً وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيماً، وابن العلي يدعى، ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية" (لو ١: ٢٨-٣٣).

لذلك استحققت أن تكون أم المخلص.. ثمرة بطنك أتى وخلص المسكونة، ونقض العداوة عنا وفرر لنا سلامه، "لأنه هو سلامنا، الذي جعل الاثنين واحداً، ونقض حائط السياج المتوسط أي العداوة. ميطلاً بجسده ناموس الوصايا في فرائض، لكي يخلق الاثنين في نفسه إنساناً واحداً جديداً، صانعاً سلاماً، ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب، قاتلاً العداوة به" (أف ٢: ١٤-١٦).

لقد صارت العذراء مريم وسيطة للخلاص، لأن منها أخذ الله ناسوتاً كاملاً يخلصنا به، ويردنا إلى ربنا مرة أخرى..



"من قبل صليبه وقيامته المقدسة. رد الإنسان مرة أخرى إلى الفردوس".

لبس الجمعة :

"بماذا أدعوك أيها العذراء الكلية القداسة التي حملت غير المدرك وغير المحوى أيضاً. تكثر مدائحك أيها المزينة بكل كرامة. لأنك صرت مسكناً لحكمة الله.. والسيد المسيح هو حكمة الله، كما شرح معلمنا بولس الرسول قائلاً عنه: "بالمسيح قوة الله وحكمة الله" (١كو ١: ٢٤).

الصنارة العقلية :

"أنت هي الصنارة العقلية التي تصطاد المسيحيين. وتعلمهم السجود للثالوث المحيي. كم من نفوس جذبت إلى المسيح بهذه الصنارة غير المادية، التي هي العذراء مريم بطهارتها ونقاوتها وجمال براعتها. إن التعليم عن الثالوث المحيي غير مقبول من الناس وغير مفهوم من كثيرين، ولكن العذراء مريم تفكك الإنسان لا أن يؤمن فقط ويفهم، بل وأن يسجد أيضاً في خضوع الخبرة والحب.

عمود السحاب :

"أنت التي حملت العمود الذي رآه موسى هو ابن الله أتى وحل في بطنك.. هنا تفسير جميل لعمود السحاب والنور الذي رافق شعب الله أنه هو بعينه المسيح ابن الله الحاضر وسط شعبه.. وكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ليهديهم في الطريق، وليلاً في عمود نار ليضيء لهم. لكن يمشوا نهاراً وليلاً. لم يبرخ عمود السحاب نهاراً وعمود النار ليلاً من أمام الشعب" (خر ١٣: ٢١-٢٢).

تابوت العهد الجديد :

"صرت تابوتاً لخالق السماء والأرض. حملته في بطنك تسعة أشهر بالعدد".

هي تابوت العهد الجديد، موضع سكنى الله خالق الكل، وقد صار شهبنا حتى أنه قضى في بطنها تسعة أشهر بدون زيادة أو نقصان، كمثل باقي البشر لأنه شابهنا في كل شيء. وأنت أيضاً أوتعتت على سعة السماء والأرض. وصرت لنا سبباً للارتقاء إلى السماء".

لقد حملت في بطنها من لا تسعة السماء والأرض، فصارت أوسع من الكل.. ولأنها إنسانة عادية مثلنا صارت لنا سبب ترقى وارتفاع وسمو إلى السماء.

أم النور :

"أنت مضيئة أكثر من الشمس. أنت هي ناحية المشرق التي ينتظرها الأبرار بفرح وتهليل".

حقاً هي أم النور الطاهرة التي تنير علينا بضياء مجد الابن الوحيد. لقد كان أبرار العهد القديم يتطلعون بشوق أن يروا النور الذي خرج منها.. تور إعلان للأمم، ومجداً لشعب إسرائيل" (لو ٢: ٣٢).

فالمسيح فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس، والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تتركه" (يو ١: ٤-٥)، "كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان أتياً إلى العالم" (يو ١: ٩).

والمسيح إلهنا هو نور العالم، والعذراء مريم هي أم النور الحقيقي، فهي مضيئة أكثر من الشمس، ولامعة أكثر من البرق.

حواء الجديدة :

"حكيم على حواء بالولادة بوجع القلب. أما أنت فسمعت افرحي يا ممتلئة نعمة".

هي حواء الجديدة أم كل حي، اللاتق بها لن تفرح بولادة الابن، وليست كحواء القديمة التي تألمت ومازالت تتألم عند ولادة البنين.

"ولدت لنا الملك رب كل الخليقة. أتى وخلصنا من خطايانا كصالح ومحب البشر".

"من أجل هذا نرتل مع أليصابات نسيبتك قائلين: مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك".

تعطيك السلام مع الملاك جبريال قائلين: السلام لك يا ممتلئة نعمة الرب معك".

تعالق بطنك بطن المسيح الشفيعة الأمانة

أمام ربنا يسوع المسيح ليغفر لنا خطايانا".

سَهْلٌ لَنَا طَرِيقُ التَّقْوَى

الباب ثالث الثالث



برفق، ولم يقسُ عليها في سرد اعترافها. بل حدثها عن الماء الحي، وعن السجود لله بالروح والحق. وقال لها "حسناً قلت ليس لى زوج.. هذا قلت بالصدق". ولم يرغها على سرد تفاصيل خطاياها.. وهكذا آمنت المرأة أنه هو المسيح، وذهبت لتبشر به بين أهل مدينتها.. وبنفس اللطف عامل الرسول بطرس الذى أتكره ثلاث مرات. وقال له "إرغ غنمى.. إرغ خرافى" دون أن يوبخه (يو ٢١: ١٥-١٧).

وبنفس اللطف توما الرسول الذى شك في قيامته. فظهر له وكشف له جراحه ليلمسها. وقال له "لا تكن غير مؤمن بل مؤمناً". وبهذا اللطف آمن توما، وقال له "ربى وإلهى" (يو ٢٠: ٢٦-٢٨).

✱ ✱ ✱

نتأمل أيضاً في معاملته لداود وليعقوب بن اسحق:

لقد أخطأ داود خطية كبيرة متشعبة، وتاب عنها بدموع. ثم مات داود وحكم بعده سليمان. ويقول عنه الكتاب "ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب كقلب داود أبيه" (امل ١١: ٤). وعاقبه الرب فقال له "بنى أمزق المملكة عنك تمزيقاً وأعطيها لعيذك. إلا أنى لا أفعل ذلك فى أيامك من أجل داود أبيك، بل من يد ابنك أمزقها. على أنى لا أمزق منك المملكة كلها، بل أعطى سبطاً واحداً لابنك لأجل داود عدى..". (امل ١١: ١١-١٣).

ما هذا العجب فى إكرام داود عيده، واعتباره شقيقاً فى سليمان دون أن يطلب، والحديث عن قلبه الكامل أمام الرب.

✱ ✱ ✱

ومن جهة يعقوب أخذ البكورية من أخيه بمنحه له أكلة عس (تك ٢٥: ٢٩-٣٤). ثم خدع أباه اسحق، وكان قد كفّ بصره، وقال له "أنا عيسو بكرى. قد فعلت كما كلمتى. قم اجلس وكل من صيدى وباركنى.. وسأله أبوه اسحق مرة أخرى: أأنت هو ابنى عيسو؟ فقال أنا هو. فباركه أبوه" (تك ٢٧: ١٨-٢٦).

ومع خداع يعقوب لأبيه، ظهر له الرب فى رؤيا وباركه.

ظهر له فى رؤيا، فى رُؤيا، فى رُؤيا، فى رُؤيا، وملائكة الله صاعدة ونازلة عليه، والرب من فوق. وقال له "يكون نسلك كتراب

كثير من الآباء الروحانيين، ومن معلمى الدين، ومن المرشدين، يعتقدون طريق التوبة، بنصائح وتعاليم، من الصعب السير فيها، وقد تصلح للنامين فى النعمة، وليس للمتيدين. فيشعرون بأن الحياة الروحية صعبة، وأنهم لا يقدرّون عليها، ويتعدّون.

بينما الطريق الروحي ليس كذلك. وقد وبخ السيد المسيح الكتبة والفريسيين الذين يصعبون الطريق، "لأنهم يحزمون أحمالاً ثقيلة الحمل ويضعونها على أكتاف الناس، وهم لا يريدون أن يحركوها بأصبعهم" (مت ٢٣: ٤). وقال لهم "ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المرائين، لأنكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس، فلا تدخلون أنتم، ولا تدعون الداخلين يدخلون" (مت ٢٣: ١٣).

✱ ✱ ✱

والآباء الرسل تلاميذ السيد المسيح ساروا فى نفس الطريق. ففى أول مجمع مقدس لهم عقدوه فى أورشليم قرروا "إنه قد رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة أن تمتنعوا عما ذبح للأصنام وعن الدم والمخنوق والزنا، التى إن حفظتم أنفسكم منها فنعما تفعلون" (أع ١٥: ٢٨-٢٩).

وهكذا لم يضعوا أمامهم الكثير من التعاليم لتنفيذها..

والقديس يوحنا الحبيب يقول فى رسالته الأولى:

"فإن هذه هى محبة الله، أن نحفظ وصاياه، ووصاياه ليست ثقيلة. لأن كل من وُلد من الله يغلب العالم" (١ يو ٥: ٣، ٤).

✱ ✱ ✱

والسيد المسيح اهتم بغير القادرين، ليدخلهم فى ملكوته.

فى مثل العشاء العظيم، قال السيد لعبيده "أخرج عاجلاً إلى شوارع المدينة وأزقتها، وأدخل إلى هنا المساكين والجُذع والعرج والعمى" (لو ١٤: ٢١). ولاشك أن هؤلاء المساكين والجُذع والعرج والعمى هم رمز إلى غير القادرين الذين أدخلتهم نعمة الله إلى ملكوته.

كذلك فى مثل فَعَلَة الكرم، نرى أن السيد منح الذين أتوا آخر النهار فى الساعة الحادية عشر نفس الأجر الذى أعطاه للباقيين (مت ٢٠: ٦-١٠).

✱ ✱ ✱

والأمثلة كثيرة من جهة لطف الرب فى معاملة الخطاة:

لعل من أمثلة ذلك معاملته للمرأة السامرية الخاطئة التى كان لها خمسة أزواج، والذى معها الآن ليس لها" (يو ٤: ١٨). فقد عاشها

الأرض، وتمتد شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً. وبتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الأرض. وها أنا معك، وأحفظك حينما تذهب ولرؤدك إلى هذه الأرض.. (تك ٢٨: ١٢-١٥).

وعاد الرب مرة أخرى وبارك يعقوب لما صارعه، وغير له اسمه، وقال له "لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت" (تك ٣٢: ٢٨).

لذلك كله وأمثاله، يتغنى داود بأغنيته الجميلة قائلاً:

"أقع في يد الرب، لأن مراحمه كثيرة، ولا أقع في يد إنسان" (صم ٢٤: ١٤).

حدث هذا أيضاً بالنسبة إلى المرأة المضبوطة في ذات الفعل. وقعت في أيدي الكتبة والفريسيين، فأرادوا رجمها. ولكن الرب أنقذها منهم جميعاً، فتركوها ومضوا. ثم قال للمرأة: "أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانتك أحد؟.. وأنا أيضاً لا أدنيتك. اذهبي ولا تخطني أيضاً" (يو ٨: ٢-١١).

كذلك أيضاً شجرة التين المغروسة في كرم، التي مرت عليها ثلاث سنوات لم تصنع ثمراً. وأرادوا قطعها، لماذا تبطل الأرض؟ أما القلب الحنون فقال: أتركها يا سيد هذه السنة أيضاً، حتى أنقب حولها وأضع زبلاً. فإن صنعت ثمراً، وإلا ففيما بعد تقطعها" (لو ١٣: ٦-٩). وهذا هو عمل الرب: يطيل أناة على الخاطيء ويعطيه فرصة، بينما النعمة تعمل فيه وتهيئه للتوبة وللثمر الصالح.

إن الله يسعى وراء الخطاة، ويطلبهم، ويجذبهم إلى التوبة.

إن كنت مغلوباً، فلا تيأس من انغلابك. وإن كنت غير قادر على خلاص نفسك، فالله قادر أن يخلصك، إن وضعت نفسك في يديه، وقلت له "توبني يا رب فأتوب" (أر ٣١: ١٨).

وإن كنت غير قادر على العمل الروحي، ولست تريد التوبة، فهذا الرسول يقول "الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة" (في ٢: ١٣). اطلبه لكي يعطيك الرغبة والإرادة والقوة على العمل، فيعمل فيك بروحه القدس..

إنه يقول "ابن الإنسان جاء يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو ١٩: ١٠) لم يقل جاء يطلب ويخلص من أخطأ أو من سقط، بل قال في عبارة مملوءة من الرجاء "جاء يطلب ويخلص ما قد هلك".

وقال لم أت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة" (لو ٥: ٣٢).

وكان يجلس أحياناً مع الخطاة العشارين لكي يجذبهم إليه وإلى حياة البر. فلما تذر الكتبة والفريسيون على ذلك، قال لهم "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى" (لو ٥: ٣١).

ومن أمثلة سعى الرب إلى الخطاة لرددهم أيضاً:

سعيه إلى زكا العشار الذي كان مشهوراً بخطاياهم أمام اليهود. فدخل إلى بيته. فلما رأى اليهود ذلك كذبوا قائلين إنه دخل لبييت عند رجل خاطيء، فقال الرب دفاعاً عنه: إنه أيضاً ابن إبراهيم وقال

"اليوم حصل خلاص لهذا البيت" (لو ١٩: ٩).

وبهذه المعاملة الطيبة تاب زكا وقال "ها أنا يا رب أعطى نصف أموالى للمساكين. وإن كنت قد وثيت بأحد أرد أربعة أضعاف" (لو ١٩: ٨).

كذلك سعى الرب وراء الخروف الضال والدرهم المفقود:

الخروف الضال ضل عن جهل وعدم معرفة. هذا سعى إليه السيد الرب حتى وجده وحمله على منكبيه فرحاً (لو ١٥: ٥-٧).

أما الدرهم المفقود فقد أضاعه الغير. هذا أيضاً تم البحث عنه حتى وجده. وكان ذلك سبب فرح (لو ١٥: ٨، ٩).

ويختم لوقا الإنجيلي هذين المثلين بقول الرب "هكذا أقول لكم إنه يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطيء واحد يتوب" (لو ١٥: ١٠).

اهتمام الرب برعاية الخطاة، وتقاضهم من السبي والأسر.

يقول الرب في سفر حزقيال النبي "أنا أرعى غنمي وأربضها.. وأطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجير الكسير، وأعصب الجريح" (حز ٣٤: ١٥، ١٦). ويقول أيضاً "هأنذا أسأل عن غنمي واقتدها.. وأخلصها من جميع الأماكن التي تشتتت إليها.. وأرعهاها في مرعى جيد.. هناك تربيض في مراعي حسن وفي مرعى نسم" (حز ٣٤: ١١-١٤).

• ويتغنى داود بهذه الرعاية فيقول "الرب يرعاني فلا يعوزني شيء. في مراعي خضر يربضني، وإلى ماء الراحة يورديني. يرد نفسي ويهديني إلى سبل البر.. أيضاً إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً لأنك أنت معي" (مز ٢٣).

• ويقول ربنا يسوع المسيح في نبوءة إشعياء النبي "روح الرب علي، لأنه مسحني لأبشر المساكين، لأعصب منكسرى القلب. لأنادي للمسبيين بالعنق، وللمأسورين بالإطلاق" (إش ٦١: ١). فإن كنت واحداً من هؤلاء المساكين أو المسبيين أو الأسورين، فلك رجاء في عمل الرب من أجلك، وتخليصك مما أنت فيه..

الرب في حنانه، يهتم بمن حالتهم جداً.

إنه عزاء صغيرى القلوب، ميناء الذين في العاصف. لذلك يقول الكتاب "حيث كثرت الخطية إزدادت النعمة جداً" (رو ٥: ٤٠). وهنا نرى وعد الرب "سأحفظك في ساعة التجربة العتيدة لأن تأتي" (رؤ ٣: ١٠). هو أيضاً يجعل التجربة مع المنفذ (كو ١٠: ١٣). ومهما سابت حالة الخاطيء، يهتم الرب به. وهكذا يقول الكتاب "انكروا المقيدون كأنكم مقيدون معهم، وانكروا المذلين كأنكم أنتم أيضاً في الجسد" (عب ١٣: ٣). فإن كنت أنت مقيداً بخطية ما وقد أنزلت، لا تيأس فالكنيسة تصلي من أجلك..

وإن كنت غير قادر على الوفاء للرب في ديونك التي عليك له، فاذكر قول الرب في مثل المدينين "وإذ لم يكن لهما ما يوفيان، سامحهما جميعاً" (لو ٧: ٤٢). ثم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب أنامنا" (مز ١٠٣: ١٠).

كثيرون نالوا المغفرة، بمحبة الله وعطفه، لا بأعمالهم.

بعضهم نال المغفرة بجملة واحدة، والبعض بغير بكاء إنما بدموعه. والبعض نالها بتذللته، أو في صمت. والرّب قبل كل ذلك وغفر.. للصر اليمين المصلوب معه، قال جملة واحدة "أذكرني يارب متى جئت في ملكوتك" وللحال سمع قول الرب "الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس" (لو ٢٣: ٤٢، ٤٣).

والعشار الذي وقف في الهيكل من بعيد، وقال "اللهم ارحمني أنا الخاطيء" وقال عنه الرب إنه خرج مبرراً" (لو ١٨: ١٣).

الرب نظر إلى قلب كل من هذين. وكانت الجملة الواحدة كافية لأنها خارجة من قلب تائب، دون مطالب أخرى كثيرة. والمرأة الخاطئة التي بللت قدمي الرب بدموعها، ومسحتها بشعر رأسها، لم تقل كلمة واحدة، ولكن دموعها كانت تتكلم. فغفر لها الرب وقال "غفرت خطاياها الكثيرة، لأنها أحببت كثيراً" (لو ٧: ٤٧).

المهم إذن في حالة القلب، وليس في كثرة الكلام.

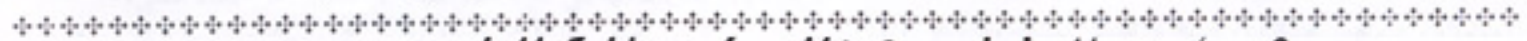
المضبوطة في ذات الفعل، ماذا فعلت لنوال المغفرة؟ لا شيء إنما كانت صامتة في مذلة. والرّب قال لها "وأنا أيضاً لا أدِينك" (يو ٨: ١١).

والسامرية: ماذا فعلت في سبيل التوبة؟ لا شيء. مجرد أنها استجابت لقول السيد الرب، وأمنت أنه المسيح.



عليك إذن أن تصلّي ونقول "إلي متى يارب تتساني؟ إلى الإنقضاء؟ حتى متى تحجب وجهك عني. إلى متى أردد هذه الأوجاع في قلبي.. إلى متى يرتفع عدوى عني" (مز ١٣).

أو تقول له "إن كنت للثائم راصداً يارب، يارب من يثبت؟ لأن عنك المغفرة" (مز ١٣٠: ٣) "لا تدخل في المحاكمة مع عبديك، فإنه لا يتزكى قدامك أي حي" (مز ١٤٣: ٢).



حيث ياون البابا .. هناك ياون المقر البابوي

للقمص ميخائيل إدوارد

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور الشيخ سيد طنطاوى، وكثير من الوزراء وكبار المسؤولين والسفراء والمحافظين وسفير أمريكا فى مصر، ونائب وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط.

وتقابل قداسه أيضاً مع كثير من الكهنة من أمريكا وكندا. وناقش معهم بعض أمور الكنيسة وتابع خدمتهم وفرح بشمار خدمتهم.

وفى أثناء وجود قداسه فى مقره فى كليفلاند.. استمر قداسه فى كتابة لمحاضرات والمقالات من أجل عظات يوم الأربعاء.. ومجلة الكرازة، ووطنى وأخبار اليوم. بل فى إعداد كتب جديدة لقداسه وارسالها للطباعة.

وفى أثناء وجود قداسه فى مقره فى كليفلاند ووجود سكرتارية قداسه مع نيافة الأنبا يوانس، ونيافة الأنبا ارميا مع الاتصال بسكرتير قداسه فى مصر نيافة الأنبا يوحنا.

كانت هناك متابعة لكل أمور الكنيسة والخدمة فى مصر وخارجها.. وكانت هناك قداسات يومية من سكرتارية قداسه بالاشتراك مع كثير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة الذين حضروا للاطمئنان على صحة قداسه.

كل هذا وأكثر من هذا وقداسه فى فترة علاج.

ونحن نشكر الله على محبته وعلى عمله العجيب فى حياة قداسه وكل الكنيسة.. وقد تماثل قداسه للشفاء مع استمرار متابعة علاجه فى بعض النواحي الطبية. ونقول عشت يا قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث متمتعاً بحب شعبك الذى أحببته محبة خالصة وكاملة.

وربنا يديم رئاسة قداسكم لـ <http://coptic-treasures.com> لامية مجيدة.. متمتعاً بالصحة والعافية.. وإلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا.

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث له مقر بابوي واحد ثابت لا يتغير هو قلوب الناس.

وعن هذا المقر لم يبتعد قداسه - كما قال قداسه عند عودته من الدير فى يناير ١٩٨٥.

أما عن المقر كمبنى فهو فى أنحاء الكرازة المرقسية..

فحيثما يكون البابا هناك يكون المقر البابوي..

سواء فى القاهرة، أو الإسكندرية، أو فى الدير أو فى أمريكا.. أو فى أى مكان آخر فى أنحاء الكرازة المرقسية الممتدة والكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها..

وهذا ما عشناه مع قداسه فى فترة وجوده فى مقره فى كليفلاند - أوهايو - فى الولايات المتحدة الأمريكية.

جاء قداسه للعلاج فى كليفلاند.. وصارت كليفلاند مقراً بابوياً فى فترة وجوده فيها..

ومع استمرار العلاج فى مستشفى كليفلاند كلينك وما بعدها فى مقره استمر البابا يدير الكنيسة من داخل المستشفى ومن خارجها.

وهذا من خلال الاتصالات بكل الوسائل المتاحة: التليفون، الفاكس، الكمبيوتر، الإنترنت، الخطابات.. إلخ. ومن خلال اللقاءات الكثيرة أيضاً.. فتقابل قداسه مع كثير من الآباء المطارنة والأساقفة الذين حضروا خصيصاً للاطمئنان على صحة قداسه.

واستمرت اللقاءات ساعات طويلة كانت فيها مشاعر الحب بين راعى الرعاة وبين رعاة الكنيسة، وكانت فيها مناقشات كثيرة وقرارات فى كثير من أمور الكنيسة فى مصر وخارجها.

وفى مجال الاتصالات لم يقتصر فقط على رعاة الكنيسة وشعبها، ولكنها كانت على مستوى مصر كلها.. توجتها اتصالات



تكنولوجيا المعلومات

لنيافة الأنبا إرميا

الإنترنت طرق الربط بالإنترنت

: Internet Connections

نستكمل عرض طرق الاتصال بالانترنت وأشهر تقسيم لها كما يلي :

١. الربط المؤقت (عند الطلب)
٢. الربط الدائم

١- الربط المؤقت

يعتبر الربط المؤقت عن طريق الاتصال بجهاز مودم و خط تليفون هو أشهر طرق الاتصال في العالم ويوجد عدة أنواع لهذه الطريقة نذكر منها على سبيل المثال :

- ❖ Dial Up
- ❖ ISDN
- ❖ ISDN

تعتبر الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة (Integrated Services Digital Network) من أهم طرق الاتصال بالانترنت حيث توفر اتصال أسرع مما تقدمه أجهزة المودم التماثلية (ANALOG) . وهي أول تطور لاستخدام خط التليفون في التعامل مع شبكة الانترنت بطريقة أكثر سرعة تصل إلى ١٢٨ كيلو بايت في الثانية. يتم توصيل هذه الخدمة باستخدام خط التليفون العادي ولكنها تتيح لك استعمال التليفون أثناء اتصالك بالانترنت. تكلفة هذا الخط حوالي ٢٠ جنيهاً شهرياً (في مصر) بالإضافة الى تكاليف المكالمات التليفونية . وقد سميت هذه التقنية بالرقمية استناداً إلى أنه لا تتم أي عملية تحويل بين الإشارات الرقمية والتماثلية .

هذه الطريقة أسرع حيث أن الاتصال يتم باستخدام إشارات رقمية مما يوفر وقت التحويل من إشارات تماثلية إلى رقمية و العكس (كما يحدث في الإتصال بطريقة Dial Up كما سبق وذكرنا) .

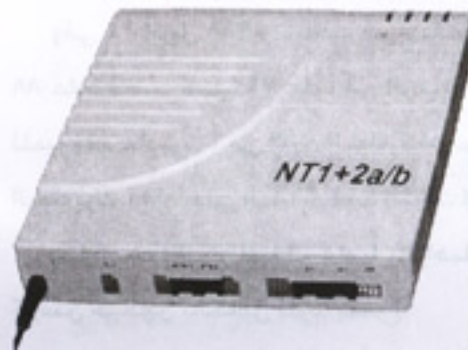
ولتحقيق الإتصال بهذه الطريقة يلزم وجود الآتي :

١. أن تكون شبكة البنية التحتية للاتصالات التليفونية للمنطقة تدعم الشبكة الرقمية.

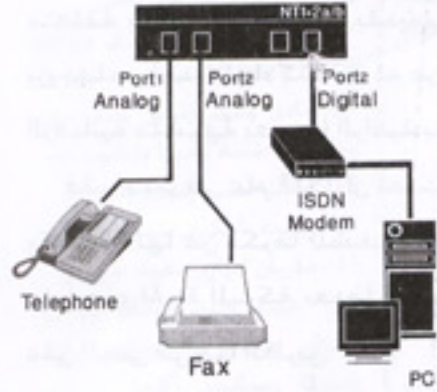
٢. كذلك يلزم وجود جهاز

(Network Terminator NT1) الذي يتيح فئاني اتصال رقمي

سرعة كل منها ١٤ كيلوبايت في الثانية أي أن السرعة الإجمالية لكليهما هي ١٢٨ كيلوبايت في الثانية . كذلك فئاني اتصال تماثلي

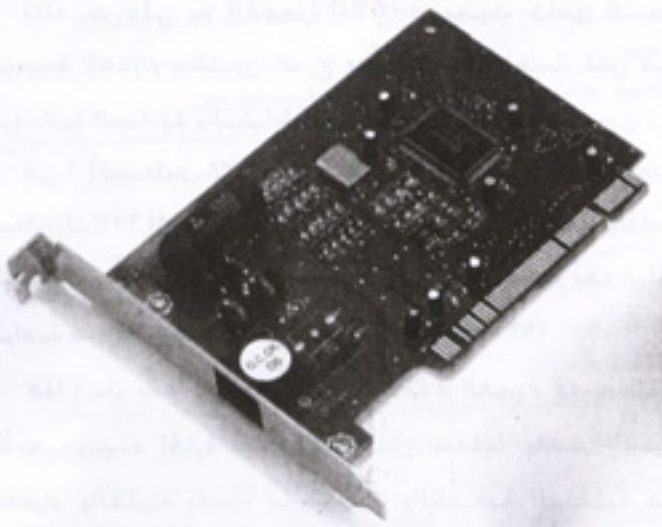
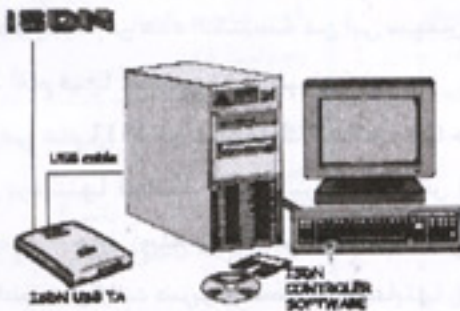


ويمكن استخدام الفئانين سواء للخدمة الهاتفية حيث يمكن من إجراء مكالمتين في وقت واحد أو للدخول إلى الانترنت وهذا الجهاز المسئول



عن استخدام إشارات رقمية عبر الخطوط العادية للتليفون (كما بالرسم الموضح) .

٣. كذلك يجب وجود جهاز (ISDN Modem) سواء داخلي أو خارجي.



٤. الإشتراك لدى أحد مزودي خدمة الإنترنت (ISP) المزودين لخدمة الاتصال من خلال خاصية (ISDN) للحصول على اسم مستخدم وكلمة سر خاصة بك ورقم تليفون لإجراء الاتصال بالإنترنت .



الأم مارثا الأمير تادرس

(١٩١٦ - ١٤/٤/١٩٨٨)

وُلدت بمدينة أبو قرقاص - محافظة المنيا فى عام ١٩٠٠. وقد نشأت فى أسرة مرتبطة بالكنيسة. فنشأت منذ حدايتها متعلقة بالكنيسة مرتبطة بقدسيها. وعندما أراد والدها أن يزوجها من أحد الأثرياء كشفت له عن رغبتها الصادقة فى الحياة الرهبانية متشبهة بعمتها الراهبة بدير العذراء بحارة زويلة. فقد حدث فى عام ١٩١٢ أن ذهبت لزيارة عمتها الراهبة هذه وكشفت لها عن فكرها المشغول بالحياة الرهبانية. فشجعتها على هذه الحياة المباركة بعدما أدركت صدق مشاعرها وعزمها على المضى فى هذا الطريق.

يوجد بحارة زويلة دبران عامران بالراهبات أحدهما يحمل اسم السيدة العذراء والأخر يحمل اسم مارجرجس. والدبران يقعان بدائرة قسم الموسيقى بين الصورين الذى تتفرع منه حارة زويلة. وبها كنيسة سلفية باسم السيدة العذراء. وكنيسة عليا باسم مارجرجس ويتبع كل كنيسة دبرها وبكل دبر عدد من الراهبات. وأعيد بناؤها بعد ذلك. وفى القرن الرابع عشر نُقلت الدار البطريركية إلى هذه الكنيسة من أبى سيفين حتى سنة ١٦٦٠م. وقد أقام فيها عدد من الآباء البطاركة.

فى عام ١٩١٦ قررت أن تترك العالم وخيا حياة الرهبنة. وفعلاً قام برهبنتها قداسة البابا كيرلس الخامس (١٨٧٤ - ١٩٢٧) بدير العذراء - حارة زويلة باسم الراهبة مرثا. وتولت عمتها الراهبة الفاضلة - وكانت ضريرة - مسئولية رعايتها روحياً. فعاشت حياة النسك والفضيلة.

تلمذت على يد القمص أفلاويوس بخيت كاهن كنيسة السيدة العذراء ببابليون الدرج بمصر القديمة. حيث لمس فيها الروحانية الصادقة والنشاط المتميز وقوة الشخصية.

فى ٦ أغسطس ١٩٢٨ قام قداسة البابا يوانس التاسع عشر البطريرك ١١٣ (١٩٢٨ - ١٩٤٢) بإلباسها إسكيم الرهبنة. وأقامها رئيسة لدير الأمير تادرس - حارة الروم بمصر القديمة بعد نياحة الراهبة هيلانة رئيسة الدير السابقة منذ عام ١٩٢٢.

هذا الدير يقع فى حارة الروم بمنطقة الغورية قسم الدرب الأحمر. وبهذه الحارة توجد كنيسة سلفية باسم السيدة العذراء. والعلوية باسم مارجرجس. والكنيسة السلفية هذه من الكنائس الأثرية القديمة أنشئت فى القرن السادس الميلادى. وهدمت فى القرن العاشر. ثم جُدد بناؤها عدة مرات آخرها على أثر احتراقها فى القرن التاسع عشر. ومن سنة ١٦٦٠ حتى سنة

١٧٩٩م كانت مقراً للبطريركية فى القاهرة. وبجوارها دير للراهبات باسم الأمير تادرس. تتولى رئاسته حالياً الأم أروسيس. وقد أسن قداسة البابا شنوده الثالث - أطلال الرب فى عمر قداسته - تقليداً حميداً إذ يقوم بزيارته صباح سبت لعازر - من كل عام - حيث يجلس مع الأمهات الراهبات ويقدم لهن التعاليم الرهبانية النافعة كأب روحى مختبر.

عندما تولت الأم مرثا رئاسة الدير كان رصيد الدير ٢ (إثنين) جنيه فقط!! لكن إيمانها كان قوياً بالرب يسوع أنه سيعضدها حتى تتمكن من تعمير الدير والنهوض به معمارياً وروحياً.

بعد فترة وجيزة تمكنت من إضافة بعض المنازل المحيطة للدير. وفى عام ١٩٥٩ وبالتحديد فى ٥ مايو ذهب مهندس البطريركية بالقاهرة وسلّم الراهبة مرثا المنزل المجاور للدير - إذ لم تكن به كنيسة من قبل - وفى مساء السبت ١٩٦١/١١/٤ قام قداسة البابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦ (١٩٥٩ - ١٩٧١) بصلاة عشية فى هذه الكنيسة. واشترك معه نيافة الأنبا كيرلس مطران البلينا والذى أنابه البابا لتدشين هذه الكنيسة فى يوم الأحد ١٩٦١/١١/٥.

ويومها قال لها البابا كيرلس السادس: "إننا نسمع ما يجد اسم الله القدوس لأن ما تقومين به من جهود موفقة فى خدمة دير راهبات الشهيد الأمير تادرس.. ندعو الله أن يشد أزرعك ويمنحك القوة والمعونة والمساعدة وأن يذل الصعاب حتى تكمل ما بدأت به".

وفى إحدى زيارات قداسة البابا شنوده الثالث للدير قال قداسته: "لا يستطيع أحد أن يخدم هذا الدير إلا أمنا مرثا".

عاشت فى بساطة لكن فى حزم أيضاً. وكانت تهتم جداً بإكرام الضيوف إذ تعد لهم مائدة الطعام مهما كان عددهم.

وفى ١٤ أبريل ١٩٨٨ تنيحت فى سلام بشيخوخة صالحة عن ٨٨ عاماً قضت منها ٧٢ عاماً فى الرهبنة منها ٥١ سنة رئيسة للدير وقد عاصرت ٦ من الآباء البطاركة (من البابا كيرلس الخامس البطريرك ١١٢ - حتى البابا شنوده الثالث البطريرك ١١٧).

ومازال هذا الدير المبارك عاملاً بالراهبات من ضمن إله اللواتى كرسن حياتهن بالكامل للرب يسوع.

١٢- آباؤنا الرسل

- ١- من هو أول رسول من الإنثى عشر نال إكليل الشهادة؟ وعلى يد من؟
- ٢- إثنان من الرسل استشهدا في رومه في نفس السنة: من هما؟ وعلى يد من؟
- ٣- ما هي البلاد التي كرز فيها مارمرقس الرسول؟
- ٤- من هو الذي وقعت عليه القرعة أن يكون رسولاً بدلاً من يهوذا؟ ومن كان زميله في القرعة؟
- ٥- من هو الرسول الذي خدم في الهند؟
- ٦- من هو الرسول الذي اختص بكرسى اورشليم؟
- ٧- من الذي تعين رسولاً للختان؟ ومن الذي تعين رسولاً للغرلة؟
- ٨- من من الرسل قال: أنا لست مستحقاً أن أدعى رسولاً؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١- أول مرة ذُكر فيها الروح القدس، كانت في قصة الخليقة في (تك ١: ٢) "روح الله يرف على وجه المياه".
- ٢- في (حز ٣٦: ٢٧) قال الرب "وأجعل روحي في داخلكم".
- ٣- قيل عن شمشون "ابتدأ روح الرب يحركه في محلة دان" (قض ١٣: ٢٥).
- ٤- الملك شاول حلّ عليه روح الله منتبأ (اصم ١٠: ١٠، ١١).
- ٥- (أش ٦١: ١) "روح السيد الرب عليّ. لأن الرب مسحني لأبشر المساكين. أرسلني لأعصب منكسري القلب. لأنادي للمسيبين بالعنق، وللمأسورين بالإطلاق".
- ٦- في (أع ٧: ٥١) قال القديس اسطفانوس الشماس الأول لليهود في يوم رجمه "يا قساة الرقاب.. أنتم دائماً تقاومون الروح القدس. كما كان آباؤكم، كذلك أنتم".
- ٧- قال بطرس الرسول عن الأسفار المقدسة تكلم بها أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس (٢بط ١: ٢١).
- ٨- قال السيد المسيح عن الروح القدس "روح الحق الذي من عند الأب ينبثق" (يو ١٥: ٢٦).
- ٩- أسرة زكريا الكاهن. امتلأت زوجته من الروح القدس في (لو ١: ٤١). وامتلا هو من الروح القدس في (لو ١: ٦٧). وإينهما يوحنا من بطن أمه امتلا من الروح القدس (لو ١: ١٥). الأسرة كلها امتلأت من الروح القدس.
- ١٠- يقول بولس الرسول في (١كو ١٢: ٣) "ليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس".

الذين فازوا هي المسابقة

- ١- رفعت عطوان عطية
- ٢- لبيب عوض ميخائيل
- ٣- ماجدة كوكب بولس
- ٤- عادل عوض وسوسن حبيب
- ٥- سميرة ألباس أنطون
- ٦- إبراهيم وماريا لطفي زاهر
- ٧- نادية فتحى وإسعاد شفيق
- ٨- مينا ومارينا مجدى روفائيل

- ٩- عادل رشدى وأمال جورج ومبنا عاطف
- ١٠- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وجرجس وميرا وإيريني ودميانة أمجد وفيلوباتير ويوانا رمسيس وجورجينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر وبيشوى ومترى ومريم وجولى عماد لى
- ١١- مارينا ومريم مسعود نخيلة
- ١٢- إدوارد مفيد جرجس بسطحا
- ١٣- ألفريد عياد وأيفون صبحى
- ١٤- منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ورمون وفادى جورج
- ١٥- فهيم مسعد نواضروس
- ١٦- هبه لبيب عوض
- ١٧- إيزيس ميخائيل جرجس
- ١٨- مريم وملاك اسحق فابيق
- ١٩- جورج بيوستينا وحنان ويوحنا عياد
- ٢٠- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل عوض
- ٢١- منال وكريستين وسامح ناجى وتامر وجانا شحاته وعماد ناجى ووفاء فؤاد وأولادهم ودينى وروبيرت عماد ناجى
- ٢٢- هانى ناجى وشيرين شحاته وبافلى هانى
- ٢٣- ملاك نسيم ميخائيل
- ٢٤- سمير بنيامين وأوديت إيليا وإيمان سمير
- ٢٥- نبيلة فصد الله صابر
- ٢٦- اشرف إبراهيم زاهر بشرى
- ٢٧- مارينا يوسف وعائده جورجى ويوسف ميخائيل
- ٢٨- فيولا صبحى
- ٢٩- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غيريال
- ٣٠- صابر نفولا وأسرته
- ٣١- لنده محارب وحلمى وفارق وعادل وسامح سامى وأسرتهم ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم
- ٣٢- عماد منير وسلفيا بطرس وعائده شكري
- ٣٣- مينا ومارينا عماد فتحى وعماد فتحى وزوجته
- ٣٤- روماتى عويضة ورضا ملاك وتوماس وإيلارية وأنطونيوس روماتى
- ٣٥- نشأت جيد وإيمان عزت وجون وفادى نشأت
- ٣٦- أولاد وأحفاد فهيم الطويل ومينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد الطويل
- ٣٧- ماجدولين إدوارد مفيد
- ٣٨- طلعت فؤاد وأمل ندى وكيرلس طلعت فؤاد
- ٣٩- ساويرس عبد الله وزوجته وكيرلس وبولس ساويرس
- ٤٠- عادل فهيم وزوجته وأولادها
- ٤١- ثروت جرجس وسامح زكريا ومدحت سمير وسعاد نصر ونصرى رياض ومريم زكى وأهن عبد الملك وزوجته وجميل فام وزوجته
- ٤٢- سمير خير خير الله وأسرته
- ٤٣- مفيد إدوارد مفيد جرجس
- ٤٤- أندرو ثروت جرجس ووالديه
- ٤٥- هانى وصموئيل عابد وسوزى وصفى وعابد بسطحا وزوجته وراجيل بسطحا وأولادها وأحفادها ومادلين بسطحا وأولادها وأحفادها
- ٤٦- مجدى باقى وناهد محفوظ وشادى وفادى مجدى باقى
- ٤٧- عادل شكري بندرى وزوجته وعماد وعاطف ونيرمين عادل
- ٤٨- نادى وعبد ونيس وأسرتهما
- ٤٩- ملاك نظير رفيقة وأسرته
- ٥٠- عائده شكري بندرى واصف
- ٥١- ماريان ادوارد مفيد جرجس
- ٥٢- مينا وببتر سام وماريان وسالى محب وفيلوباتير رجائى وميرنا وساندى أكمل وهيليا وبيوان ماجد
- ٥٣- فوزى حبيب ومكرم فهيم
- ٥٤- عاطف مسيحة وعواطف برسوم
- ٥٥- شياپ ك. العذراء والأنيا صموئيل المعترف بالشيوخ زايد
- ٥٦- برناديت أنور نسيم
- ٥٧- أوديت ألفونس فهيم
- ٥٨- أوديت ألفونس فهيم
- ٥٩- ماجد كمال وكريم وكمال وجوليت فايز
- ٦٠- ساندا وماريا وهاله وسامح العادلى
- ٦١- وحيد وداليا ورموندا عريان ومريم حبيب فكرى
- ٧٢- عفيفة نادرى باسيلي
- ٧٣- مارك ناجى ومريم ومابكل أنطونيوس
- ٧٤- فؤاد أمين وكليبر حبيب
- ٧٥- فهيم يوسف أنطونيوس
- ٧٦- مدحت كمال يعقوب
- ٧٧- موريس يوسف ومنال صبحى وفليب موريس
- ٧٨- أسرة اجتماع الشباب والخريجين ك.العذراء بالنحال بالزقازيق
- ٧٩- تونى وبوستينا فكرى حلمى
- ٨٠- بافريسيا جورج عزمى
- ٨١- عادل وشريف مجدى عوض
- ٨٢- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
- ٨٣- فؤاد غالى نخلة
- ٨٤- بشرى يوسف ومريم غالى
- ٨٥- عيد منقريوس عيد الشهيد
- ٨٦- عصمت رسمى ملك
- ٨٧- إهن خليل وأولاده ودميان توفيق وأديبة أمين وكحيل سليمان وهانى ومها عادل ونسيم مختار وجورج عطية
- ٨٨- مكرم راغب ومجدى أنيس

نغم .. المسيح هو الله (١)

لأنه نزل من السماء.. ولم يولد من أب وأم مثلنا.. أتولد من العذراء مريم من غير ما تنجوز..
حكاية غريبة وعجيبة لم يحدث لأحد قبله. ولم يحدث لأحد بعده. وقبل ولادته ظهر الملاك للعذراء مريم وبشرها بميلاده وقال إنه قدوس.. وكلمة قدوس لا نقولها إلا عن الله..
وهو الوحيد الذى أقام الأموات.. فهو الذى أقام ابنة باپرس بعد أن ماتت. وتأكد أهلها أنها ماتت. وبكوا عليها وجاء الناس إلى البيت لكى يعزوا أمها وأبوها. فدخل ربنا يسوع وأمست يدها وقال لها "يا صبية قومي" فقامت من الموت وفرحوا جميع أهلها.
وأقام لعازر حبيبه.. أخو مريم ومرثا بعدما مات. وكفنوه. ودفنوه فى القبر وقات على دفنه أربعة أيام. ولما جاء الرب يسوع طلب منهم أن يذهبوا معه إلى القبر. وهناك أمرهم أن يرفعوا الحجر عن باب القبر.
ثم نادى لعازر باسمه.. فقام لعازر من الموت وخرج من القبر. وفرح الجميع بقيامة لعازر من الموت. ومجدوا الله.

عيد الآباء الرسل

حتفل كنيسةنا المقدسة بعيد الآباء الرسل الأظهر فى اليوم الخامس من شهر أبيب القبطى. والذى يوافق يوم ١٢ يوليو من كل عام.
ويأتى هذا العيد فى ختام فترة الصوم المعروفة فى الكنيسة بصوم الرسل.
ونحن لا نصوم للرسل. ولكن نصوم مثل الرسل الذين صاموا طاعة لكلام ربنا فى الإنجيل.
ويأتى احتفالنا بعيد الرسل فى مناسبة استشهاده الرسولين العظيمين بطرس وبولس. اللذين عذبهما نيرون الإمبراطور الرومانى.
وحكم على بطرس الرسول بالصلب منكمس الرأس كطلبه. وأما بولس فنال إكليل الشهادة بحد السيف.

شكل وظله

ما هى الاختلافات بين الشكل وظله؟



تسليق العدد :

أمامك شكل وزعت عليه أرقاماً أفقياً ورأسياً وكتب لك أرقاماً عليك أن تملأ المربعات الخالية بالأرقام التالية:



الأرقام
المتقاطعة

غرائب لكن حقائق

كيف تطير الطيور؟

بجمع هيكل الطيور بين الخفة فى الوزن وبين القوة. فهو قوى. لإلتحام الكثير من عظامه ببعضها البعض. وأغلب العظام جوفاء. مما يجعل الهيكل خفيف الوزن. النسار مثلاً يزن ما يزيد على ٨ كيلو جرام. بينما يبلغ وزن عظامه حوالى ٤٠٠ جرام. وعظام الكتف والقفص. أو عظام الصدر كبيرة لكى تربط عضلات الجناح الكبير وهناك بروز مركزى فى القفص يسمى "القارب" وللطيور ريش كبير تستخدمه للطيران. وتخلق الطيور بطريقتين:
١ - ترفرف بجناحها وذلك بفردها ثم ضمها مع ذرية قوية مضادة لجسمها.
٢ - هناك من يسمى بالطيران الشراعى وفيه تبقى الأجنحة مفرودة ومنتدة وهناك من يستفيد من التيارات الهوائية الصاعدة. ويعتبر طائر النسار من عمالقة الطيران الشراعى وتختلف ضربات الأجنحة فى السرعة. وكلما زاد حجم الطائر قلت سرعة ضربات الجناح.

اختبر ذكاءك

من صاحب هذا السؤال؟

- ١- من أين لى أن تأتى أم ربي إلى؟
- ٢- كيف يمكن أن يولد الإنسان وهو شيخ؟
- ٣- أين هو المولود ملك اليهود؟
- ٤- ها أنا ملهى إلى الموت .. فلماذا لى البكورية؟
- ٥- شاول شاول لماذا تضطهدنى؟

أخبار الكنيسة في صور



مع سفير مصر في ألمانيا

قداسة البابا مع السفير محمد العرابي
الذي أوفده سيادة الرئيس للسؤال عن صحة
قداسته. الصورة في ميونيخ.

مع سفير أمريكا

والسيدة زوجته، الصورة في المقر البابوي
حينما حضر السفير لتهنئة البابا بسلامة
الوصول يوم الاثنين ٧/١٠.



كنيستنا في ملواكي

أهديت الصورة لقداسة البابا في أثناء لقائه
مع كهنة أمريكا.

أخبار الإبيارشيات فى صور

الأرثوذكسية والتحديات الطائفية

عقدت لجنة (الأرثوذكسية والتحديات الطائفية) المنبثقة من لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس، مؤتمرها السنوى فى الفترة من ١٩ إلى ٢١ يونيو ٢٠٠٦. بدير القديس العظيم الأنبا إبرام بالعزب - بالقيوم، بحضور نيافة الأنبا باخوميوس، مقرر لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس، ونيافة الأنبا إبرام أسقف القيوم ومقرر لجنة الأرثوذكسية والتحديات الطائفية، ونيافة الأنبا لوكاس أسقف ألبون.



شارك فى إلقاء المحاضرات وقيادة لجان العمل، العديد من الآباء الكهنة والخدام من أساتذة الكلية الإكليريكية.

و حضر اللقاء ممثلون عن ثمانية وثلاثين إبيارشية من الكرازة المرقسية.

تكريس مكرسات بالبحيرة

احتفل نيافة الأنبا دوماديوس مطران البحيرة بتكريس ثلاث مكرسات تكريساً كاملاً لبيت القديسة دميانة بالهرم وهم: تاسونى رفقة، وتاسونى سوسنة، وتاسونى سارة. و إنضمام ثلاث مكرسات جدد للبيت تحت الاحتبار وهم: تاسونى يوانا، وتاسونى فيرينا، وتاسونى مريم.



سيامة كهنين فى الدقهلية

قام نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة برسامة اثنين من الآباء الكهنة لإبيارشية المنصورة وهما:
القس اسحق شوقى
لكنيسة العذراء ومارينا بالسنتلاوين.
والقس دانيال وليم
لكنيسة العذراء بذكرنس.
وذلك يوم الجمعة ٢٣/٦/٢٠٠٦. اشترك فى السيامة نيافة 20 لأنبا سارافيم.



البابا فني القاهرة



الصورة في الصالة الكبيرة في المطار، حيث كان زحام شديد في الانتظار. والبابا وهو سائر إلى جوار الصفوف، يسلم على بعض من مستقبليه.

البابا (على اليسار) يلقي كلمته في جموع المستقبين، في الصالة الكبرى في المطار. ويرى عدد من كبار الضباط لحفظ النظام.



إحتفال الكشافة بحضور البابا

